به اما الايات نفسها والعطف لتغاير العنوانين
واما بعضها اي المشهور منها كاليد والعصي وافردة
بالذكر مع اندراجها تحت الايات اعتناء بها الي
فرعون وهامان وقارون خصهم بالذكر لان مدار
التدبير في عداوة موسي كان عليهم وفرعون الملك
وهامان الوزير وقارون صاحب الاموال والكنوز
جمعه الله معهما لان عمله في الكفر والتكذيب كاعمالهما
فقالوا ساحر كذاب القايل هو فرعون وقومه
واما قارون فلم يقل ذلك ففي الكلام تغليب وكذا
يقال في قوله اقتلوا الخ وانما قالوا ساحر كذاب لعجزهم
عن مقاهرته واما قارون فقتله في اخر امره بعد
ان كان مومنا به يقتضي القول وانه لم يقل بالفعل
وانما قالوا كذاب لخوفهم من تصديق الناس له
هو ساحر اي فيما اظهره من المعجزات كذاب
اي فيما ادعاه من رسالة رب السموات قالوا
اقتلوا ابنا الذين امنوا معه وذلك لان الكهنة اخبروه
ان سبب ذهاب ملكه مولود من بني اسرايل فاكثر
قتل الاولاد الذكور خوفا ممن يولد يقتله ثم ترك
القتل مدة فلما ارسل موسي قالوا اقتلوا اي اعيدوا
القتل خوفا من اتباع موسي والايمان به ونيل
يكثر جمعهم استحيوا نساهم اي بناتهم للخدمة

قوله وما كيد

وما كيد الكافرين الا في ضلال جملة معترضة جي
بها لبيان خسرانهم وقوله الا في ضلال اي ضياع
وبطلان لا يغني عنهم شيا وينفذ عليهم القدر المقدور
والقضا المحتوم وال في الكافرين اما للعهد واظهر
في محل الاضمار لذمهم بالكفر واشعارا بعلة الحكم
او للجنس وهم داخلون فيه دخولا اوليا وقال
فرعون معطوف على جواب لما وهو قوله قالوا اقتلوا
~~وجملة وما كيد الكافرين~~ يكفونه عن قتله اي
ويقولون له ليس هذا الذي تخافه وانه اقل من ذلك
واضعف وما هو الا بعض السحرة اذا قتلته ادخلت
على الناس شبهة واعتقدوا انك عجزت عن معارضته
بالحجة هذا والذي يظهر من حال فرعون انه قد
تيقن انه نبي وان ما جاء به حق ولكن كان
يخاف ان هم بقتله ان يعاجل بالهلاك وانما قال
ذروني اقتل موسي ليموهوا وايهاما انهم هم الذين يمنعون
له من قتله ولولاهم لقتله مع انه ما منعه الا ما في
نفسه من الفزع والخوف وقوله وليدع ربه هذا
اظهار لعدم المبالاة ولكنه اخوف الناس منه
وليدع ربه اللام للامر وهو امر تعجيز بزعمه ان
موسي لا يمنعه ربه منه اني اخاف اي انا لو
اقتله من عبادتكم اياي اي وعبادة الاصنام